

أسس تدرّج الحبوب

تكلف المنتجات الاستهلاكية عموماً ومنها إنتاج الحبوب ومنتجاتها الكثير من ساعات العمل والأموال لغرض إنتاجها، إضافة لأهميتها للمستهلك لذا أصبح من الضروري الاهتمام بوضع مواصفات قياسية للسلع والمنتجات خصوصاً بعد شيوع السلع وتعدد مناشئها. وفي وضع المواصفات القياسية لحماية المستهلك والتاجر والمنتج، إن الاهتمام بتثبيت المواصفات والمقاييس لكافة المنتجات ومنها المحاصيل الحبوبية يهدف إلى:

- أ- تساعد المنتجين والدولة على التخطيط للإنتاج وتحسينه.
- ب- حماية المستهلك من الغش.
- ج- تسهيل التعامل الاقتصادي والتجارة بين الدول.
- د- دعم المنتجين الجيدين ذوي الإنتاج الأفضل.
- هـ- سهولة تحديد الأسعار.
- و- تسهيل التعامل مع السلع والمنتجات، فمثلاً تسهل عملية التدرّج خزن الحبوب ذات المواصفات المشتركة في مخازن منفصلة.

يعرف علم التدرّج Grain Grading بأنه مجموع العمليات الخاصة بتثبيت نوعية عناصر المواصفات القياسية لدرجات grades شحنات الحبوب ومنتجاتها. وتختلف المواصفات القياسية لدرجات الحبوب من بلد إلى آخر، فالبعض يهتم بالمظهر الخارجي للحبوب وكثافتها، في حين توسعت المواصفات في بلدان أخرى ليذكر فيها محتوى الرماد والبروتين والرطوبة، مع ذكر مناطق الإنتاج وتعيين عمليات خدمة التربة والمحصول ونوعية الأسمدة... الخ.

الأسس العامة في قوانين تدرّج الحبوب

- عند بيع أو عرض شحنات الحبوب فإن هناك بعض الأسس والاعتبارات المهمة والضرورية لتدرّج الحبوب منها:
- أ - سحب العناصر الممثلة للشحنة.
 - ب - تعيين نوع ونقاوة الصنف، يعرف الصنف من الناحية الوراثية بأنه مجموعة من نباتات لها صفة أو صفات معينة (لأصل النوع) ينفرد بها صنف عن آخر منها الصفات الخارجية لشكل الحبة وشكل الجنين وحجمه واللون وشكل أخدود الحبة وعمق زاويته والشعيرات الموجودة في الحبة (للحنطة)، إضافة إلى الصفات الحقلية والنباتية (صفات الحبوب أو الثمار أو النبات).
 - ج - درجة سلامة الحبوب.
 - د - درجة تجانس حجم الحبوب.
 - هـ - درجة النظافة.
 - و - المحتوى الرطوبي.